رددنا لكم الكرة عليهم: تحدِّد الذين وقع عليهم الإفساد اليهودي الثاني بأنهم هم الذين وقع عليهم الإفساد اليهودي الأول، والذين قضَوا على الإفساد اليهودي الأول.

وهل سجَّل التاريخ القديم أن البابليين هُزموا أمام اليهود؟ أو أن اليهود انتصروا على اليونان أو الرومان انتصاراً أولياً فضلاً عن الانتصار الثاني.

ردَدْنا لكم الكرة عليهم: يعني أنكم تنتصرون على أحفاد الصحابة الذين هزموكم أول مرة، ونحن أحفاد الصحابة الذين تركنا سبيل القوة التي سلكها الصحابة والتي أزالوا بها إفساد اليهود الأول.

ثم تخاطب الآيات اليهود في إفسادهم الثاني قائلة: ﴿ وأمدَدْناكم بأموال وبنين ﴾.

أمددناكم: توحي بأن كيان اليهود عند إفسادهم الثاني لا يعتمد على نفسه، ولا يملك الاكتفاء الذاتي لا من الأموال ولا من الأولاد، وإنما يعتمد على القوى الأخرى والدول الكبرى في وجوده ونظامه الاقتصادي، فيعتمد على تلك الدول التي تمده بالأموال وتمده بالبنين وتمده بهذه الحبال التي تطيل عمره.

أمددناكم بأموال وهو أبرز ما نراه في كيان اليهود في هذه الأيام، فلولا ملايين ـ بل مليارات ـ الدولارات التي تصل لهذا الكيان لما استطاع أن يقف على رجليه، أو أن يتغلب على مشكلاته الاقتصادية وأزماته المالية، وتمويل مشروعاته وتوسعاته وحروبه.

إن أمريكا تعطي اليهود ما شاءوا من الأموال، وتتكفل بتغطية كل حاجاتهم المالية، ودعم مشروعاتهم وحروبهم وصناعاتهم، ويدفع دافعو الضرائب من الشعب الأمريكي، وتدفع الحكومة الأمريكية، وتفتح الخزينة الأمريكية والبنوك الأمريكية، ويقبل عليها اليهود بجشع يهودي وابتزاز مرذول، ولقد أسس الكيان اليهودي صندوقاً سماه «صندوق الجباية اليهودية» الذي